الملائكه تنورت بواطنهم وغابوا الآخره وزهدوا في الدنيا
وتركت نفوسهم فاستغنوا بما اعطوا عن الكرامات وقال الاستاذ
ابو القسم القشيري وكل نبي ظهرت كرامه على واحد من امته فهي
معجزه وده من حيث انه قال ثم الكرامات قد تكون اجابه دعوه
واظهار طعام من غير سبب ظاهر او حصول مما في زمان عطش
او قطع مسافه في مده قريبه او تخليصا من عدو او سماع هاتف
او غير ذلك من فنون الافعال الناقضه للعاده وان قال
قايل قد تشتبه الكرامات بالسحر فقد قال العلما المحققون ان
السحر يظهر على ايدي الفساق والزنادقه ونحوهم ممن لا
يتقيد بالاحكام الشرعيه ومتابعه السنه واما الكرامات فهي
للاوليا الذين قد بلغوا في متابعة السنه والاخذ بالعزايم
الدرجه العليا وقد سبل بعض العلما عن الكرامات فقال اذا
لم تعرف من هذا شيا فارجع الى الله تعالى الذي يفعل ما يشا

فصل اعلم اني قد وضعت هذا الكتاب على حروف المعجم
ليسهل الانتوال وسلكت في ذلك طريقه الموجز في ترتيب الاسما
الاول فالاول لتقديم ابرهيم على احمد واحمد على اسمعيل الى غير
ذلك الا اذا اجتمع شخصان في اسم واحد كابرهيم وابرهيم

واحمد

واحمد واحمد فاني اقدم حينيذ من كان اكثر شهره او اطول ترجمه
او اقدم زمانا اذ من كان بهذه الصفه اشتق التقديم لا محاله
واعلم اني لا اذكر احدا من الاحيا في ترجمه مستقله بل قد اذكر
من اذكره على سبيل التبعيه لسلفه فان الموجودين قد تحدث الله
لهم زيادات في الخير فيكون ذكرهم بدون ذلك نقصا في حقهم
وقد راينا جماعه من مصنفي الطبقات ذكروا جماعه من معاصريهم
ثم حدث لهم بعد ذلك من الخير والعلوم والمصنفات وغير ذلك
ما صار ذكرهم لهم تقصيرا في حقهم لا محاله ثم اعلم اني ذكرت
جماعه ممن له تعلق بالاشتغال بالعلم والتدريس ونحو مما لا
ينافي الولايه وربما كان زياده فقد كان جماعه من الاكابر بهذه
الصفه كالشيخ ابي القاسم القشيري والامام الشهرودي
والطرق الى الله تعالى بعدد انفاس الخلق بل ذلك افضل من
العباده المجرده اذا صدقت النيه فيه وحصل الاخلاص لتعدي
النفع به للمسلمين فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوم العالم افضل من عباده الجاهل ولما قصد بهذا الكتاب
افراد السادة الصوفيه فقط فان اسم الولايه تشملهم وتشمل
غيرهم وفضل الله تعالى ليس في حاله معلومه ولا هيئه

المنتسب والامام